



Editor-in-Chief
Fakhr Karim
General Political daily
15 November, 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

500 دينار
16 صفحة

كاركاتير



باسم فرج

بين الزهاوي وسيمون دي بوفوار

العمود الثامن

ذات ليلة من ليالي الشتاء دخلت سيمون دي بوفوار غرفتها، أضاءت الأنوار وجلست لكتبة، تدون ملاحظاتها وتتساءل أين المرأة من كل ما يجري في العالم، هل سيصبح بمقدورها ان تشارك الرجل في القرارات؟ ربما.. كان ذلك عام ١٩٤٩.

اليوم أصبح العالم مسكونا بشيء اسمه المرأة، فلم يعد من الممكن تشكيل برلمان او حكومة في أي بقعة من العالم من دون النساء، وفازت امرأة مثل مارغريت تاتشر ابنة بقال انكليزي بلقب الشخصية الأكثر تأثيراً في العالم، وأصبحت بلدان أمريكا اللاتينية تستبدل رؤساءها العسكري بنساء أنيقات، ذهب العصر الذي كانت تشكو فيه سيمون دي بوفوار في كتابها الجنس الثاني، العصر الذي تدمرت فيه على سلطة رجل مثل سارتر ورفضت ان تصبح تابعة له مطلقاً عبارتها المشهورة: لا يولد المرء امرأة بل يصبح كذلك.

وقد أثار الكتاب في حينه ضجة كبيرة في فرنسا وخارجها وانتقده الكثير من الأدباء ومنهم أحد أصدقائها الحميمين "البير كامو" الذي كتب يقول: "إنه إهانة للرجل، كتاب يتسم بعدم اللياقة وبمخالفة الآداب العامة وبالوقاحة الصريحة"، واعتبره الحزب الشيوعي الفرنسي بأنه "إهانة للمرأة العاملة" فيما حرمتها الكنيسة في روما، لكن سيمون دي بوفوار صمدت أمام جميع هذه الانتقادات لأنها صمدت على خلق وعي ثقافي جديد في قضية المرأة إذ عرضت أوضاع المرأة من النواحي التاريخية والاجتماعية والنفسية والثقافية في القرن العشرين. حيث كانت المرأة تعاني اضطهاد الرجل الذي يتحول بفضل سلطته العاطفية عليها من إنسان بسيط إلى رمز يشبه الآلهة. وتتساءل بوفوار إذا كان تاريخ النساء من صنع الرجال، فهل يعني ذلك أن المرأة هي التي سمحت للرجل بأن يعتبرها جنساً آخر؟ أم إن المجتمع هو الذي حكم عليها لتكون جنساً آخر؟ تابعاً خاضعاً للرجل؟ وهل اختارت أن تكون في قفص عوضاً عن أن تكون طائرًا طليقاً؟

إن المجتمع هو الذي ساهم في خلق الصورة النمطية للمرأة لتكون أنتي، خاضعة للرجل، صنعها المجتمع لتكون جنساً آخر، ألغى شخصيتها وطمس إنسانيتها، واعتبرها أنتي بالفهم المطلق جسداً كمتاع، حسب أهوائه، لا يمكن للإنسان العاقل أن يختار العيش في قفص، إلا إذا حكمت عليه ظروف الحياة أن يعيش مقيداً بالأغلال، قبل سيمون اطلق شاعرنا الزهاوي دعوته الشهيرة منج المرأة حقوقها:

كل جنس له نص بمفرده
أما الحياة فيالجنسيتن كتعمل
يكتب علي الوريدي في عام ١٩١٠ قامت ضجة كبرى في العراق حول قضية تحرير المرأة اشترك فيها صفوفة المفكرين وقادة الرأي، وعلى رأسهم الزهاوي الذي كتب عدداً من المقالات تدعو الى السفور دفعت العامة من الناس الى اعتباره كافراً يريد إفساد أخلاق الناس ودينهم، وقد سببت له كتاباته الكثير من المتاعب وانتهت بتسريحه من وظيفته في إحدى مدارس بغداد. عندما توفيت سيمون دي بوفوار عام ٨٦ قالت الفيلسوفة اليزابيث باندنر: "يا نساء العالم، انتن مديونات بكل شيء لسيمون"، في هذه الكلمة وعبت المرأة التي حرصت النساء على المطالبة بكل حقوقها لأنها "عالم آخر وترفض ان تكون جزءاً تابعاً لعالم الرجل.

اليوم تغيرت معالم وملامح السياسة والعدالة في العالم على نحو لا يمكن لسيمون دي بوفوار تصديقه، السياسة الخارجية أكبر دولة في العالم بيد امرأة اسمها هيلاري كلنتون، فيما امرأة اسمها ديلما روسيف تحكم ١٨٠ مليون إنسان في بلد اسمه البرازيل، ونساء العراق يزين أروقة مجلس النواب ولم تعد لأبيات محمد صالح بحر العلوم أي فائدة:

وقفاة مالها غير غبار الريح سترا
تخدم الحي ولا تملك من دنياه سترا
وتود الموت كي تملك بعد الموت قبراً
وإذا الحفار فوق القبر يدعو:
أين حقي
تغيرت الصورة وأصبح الرجل ينظر للمرأة بعين الرجاء وهو يقول:
أين حقي؟!

العمود الثامن

مع قرب حلول عيد الأضحى ..

بغداد تستقبل العيد بالافراح والزحام

بغداد/ نورا خالد
تصوير / أدهم يوسف

ارتفعت الأسواق خلال هذه الأيام بالمواطنين وذلك استعدادا للعيد الأضحى المبارك، في الوقت الذي استعدت فيه المحال في الأسواق الشعبية والمحال التجارية لهذه المناسبة، إذ شهدت الأسواق المحلية الشعبية زحاما كبيرا حتى ساعات متأخرة من الليل، في الوقت الذي تنافست فيه العديد من المحال على عرض ما هو جديد استعدادا لهذه المناسبة، كما لجأت المحال التجارية إلى تقديم عروض التخفيضات، وذلك لجذب أكبر عدد ممكن من المواطنين الذين تنافسوا بشكل كبير من أجل الشراء خلال عروض التخفيض.

وفي الوقت الذي يفضل فيه بعض المواطنين الشراء من المحال في الأسواق، يفضل عدد كبير من المواطنين الشراء من الأسواق الشعبية التي تنتشر في عدد كبير من مناطق بغداد، وذلك بسبب قدرة الزبون على التحكم في السعر في بعض الأحيان، إذ أشارت إحدى المواطنات إلى أنها تتجنب الشراء من المحال الموجودة في الأسواق التجارية لعدم قدرتها على الاتفاق على السعر مع البائع.

وأوضحت المواطنة أن الزبون يتمكن في الأسواق الشعبية من خفض السعر في حال كان هناك تجاوب من قبل البائع نفسه، مبينة أن هناك العديد من المحال تتلاعب بالأسعار مع قرب العيد، مشيرة إلى أن بعض البضائع كانت معروضة قبل شهر وبسعر مختلف عما هو عليه الآن، على الرغم من أن البضاعة هي نفسها ولم تتغير، إلا أن السعر ارتفع بسبب استعداد المواطنين للعيد، موضحة أن بعض المحال تؤكد أنها ترفع السعر بسبب كثرة الزبائن خلال هذه الأيام وازدحام الأسواق من المواطنين. الإقبال يوجد حالة من الانتعاش في البيع والشراء، ويرى أصحاب معارض الأزياء النسائية والأطفال أنه في فترة قرب العيد يزداد الإقبال على شراء الملابس الجاهزة للسيدات والأطفال مقارنة ببقية الفترات الأخرى طوال العام وهذا الإقبال يوجد حالة من الانتعاش في البيع وتعرض حالة الركود في الفترات السابقة وتزيد من سرعة تدوير الملابس وبأسعار بيع أفضل لأن الناس مضطرون للشراء وأكثروا أن جميع الملابس متوفرة بمختلف الصناعات ومختلف الأعمار وبأسعار في متناول الجميع. إما أصحاب محال بيع العطور وأدوات التجميل فأوضحوا أنه يزداد خلال هذه الأيام الإقبال على شراء العطور وأدوات التجميل من أجل هذه المناسبة السعيدة وأن أكثر زبائن هذا



النوع من البضائع من النساء بسبب اهتمامهن الكبير بهذا النوع من البضائع. وأوضح أحد العاملين في أحد محال بيع الأحذية أن حركة البيع والشراء تزداد في محال بيع الأحذية بكثافة المحال الأخرى فيزيان من كثير من الأعراس قفري في كثير من الأحيان الزبون الواحد يشتري له او لأحد أولاده أكثر من حذاء. وأفاد أصحاب محال بيع الذهب والمجوهرات أنه تزداد حركة البيع والشراء، حيث أن بعض

كل منهم الظهور بمظهر أفضل وهذه الزيادة في الطلب قد توجد حالة من الزيادة في السعر بنسبة ما. وخلال جولتنا في العديد من الأسواق لاحظنا ان محال ألعاب الأطفال بدأت الاستعداد للعيد من خلال توفير كافة موديلات الألعاب الغالية والمتوسطة. وقال علي خضر وهو يعمل في محل لبيع ألعاب الأطفال إن جودة الألعاب مختلفة فمنها الغالية ذات الجودة العالية ومنها ألعاب رخيصة يقبل عليها الأطفال خلال فترة العيد وهي تلقى رواجاً عند نوي الدخول المتدنية. ويقول كريم سعد (مواطن) انه ليس بمقدوره شراء الألعاب الغالية لأطفاله لذا فهو يتجنب الذهاب إليها، ويفضل شراء ألعاب أطفاله من الأسواق الشعبية والتي تتوفر فيها عدة أنواع من الألعاب الرخيصة وهذا بالنسبة لنوعي الدخل المحدود والمتدني بمثابة بديل جيد. وتحرص أم هادي (ربة بيت) قبل بداية العيد على عمل أنواع مختلفة من الحلويات والمعجنات ومنها (الكليجة) وأشارت الى ان العيد هذه السنة يختلف عن الأعياد السابقة فاعتبرت العيد هذه السنة جمع مناسبتين هما العيد وتشكيل الحكومة ما اعطاه نكهة خاصة هذه السنة.

على الهاتف ..

الفتاة ليلى محمد: الفضائيات العراقية لا تدعم الفنان العراقي



لآخر كتاب قرأته؟
- الآن أقرأ الكتب الخاصة بأطروحة الدكتوراه التي أقوم بتحضيرها.
× برنامج تحريصين على منابعتي؟
- أتابع البرامج الحوارية.
× أفضل فنانة عراقية؟
- إننا.
× مطربك المفضل؟
- كاظم الساهر واليسا.
× أين تجدين نفسك في المسرح أم التلفزيون؟
- في المسرح.
× لجمال بلد زرت؟
- إيطاليا.
× أقرب إعمالك إلى نفسك؟
- مسلسل عفوان الأشياء وفيلم (٦/٦) ومسرحية المحطة.
× أين ليلى محمد الآن؟
- استعدت لمناقشة أطروحة الدكتوراه ومتوقفة عن العمل بسبب الدراسة.
× هل تعتقد أن كثرة الفضائيات ساعدت بدعم الفنان العراقي؟
- أبداً لم تقم أي فضائية عراقية بدعم أي من الفنانين.
× شريط تفضينه في سيارتك؟
- الموسيقى العالية.
× طقس صباحي أعادت القيام به؟
- أمارس الرياضة وأبدأ بالقراءة.
× لآخر شيء فعلته قبل الاتصال بك؟
- كنت زاهية لمهرجان المسرح.

صباح المدحى

أعلن في محافظة البصرة عن تأسيس أول رابطة تدعم الفن بدعم ذاتي من قبل عدد من المتطوعين والمهويين. والرابطة التي أعلن عن تأسيسها في احتفال خاص بالبصرة أطلق عليها "حياتنا فن وتهدف بحسب مؤسسها إلى إيصال صوت الفن إلى كل أرجاء العراق والمنطقة. ويقول نوار المرهون الذي يدير الرابطة: إن رابطة "حياتنا فن" ستعمل على تنشيط الفن في البصرة. ولفت إلى أن الرابطة ستسعى إلى إيصال رسالة فنية عن فناني المدينة إلى كل المدن العراقية والدول العربية. وقال المرهون إن رابطة تمول ذاتياً، مبيناً أنها تضم فنانين عراقيين من ملحنين وشعراء ورسامين.

جرت يوم السبت الماضي انتخابات نادي الشعر التابع إلى الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق،

وبحضور رئيس الاتحاد فاضل نامر ورشح أكثر من عشرة شعراء فاز منهم كل من مروان عادل وسمرقند واحمد الويس واحمد البياتي وآخرين وبعد الانتخابات فاز مروان عادل رئيساً للنادي وسمرقند الجابري نائباً له.

تقوم شركة الحضرة للإنتاج الفني بالاستعداد لتنفيذ مسلسل جديد بعنوان (هروب خزينة) بالتعاون مع هيئة النزاهة، وهو عمل بطارد الفساد المالي والإداري من خلال إحدى المؤسسات المعنية بالمقاولات، العمل من بطولة سامي قفطان وكاظم القريشي.

جرت على قاعة النشاط المدرسي في الناصرية مطلع الأسبوع الحالي، فعاليات استذكار للشاعر الراحل عقيل علي وذلك بمشاركة نخبة من الأدباء والمثقفين والفنانين التشكيليين، حيث أقيم معرض تشكيلي بالمناسبة

الشوكولا ستصبح نادرة

□ لندن يتوقع أن يشهد العالم نقصاً في الشوكولا بعدما بدأت تنكشف مشكلة قلة الكاكاو وارتفاع أسعاره بشكل كبير جداً. ونقلت صحيفة «الإنديبننت» عن خبراء في مجال صناعة الشوكولا قولهم إن المزارعين يتخلون عن زراعة الكاكاو ويتجه

العالم شيئاً فشيئاً إلى المعاناة من نقص الشوكولا. وأوضحوا أن الاختلاف بين العرض والطلب أدى إلى مضاعفة أسعار الكاكاو خلال ٦ أشهر وبنات سعره هو الأعلى خلال ٣ عقود من الزمن. وأشاروا إلى أن المزارعين في غابنا وبساحل العاج يقبضون مالا قليلاً جداً مقابل

سمية الخشاب: قلبي مشغول بالفن فقط

□ القاهرة نفت الممثلة سمية الخشاب الشائعات التي تتناولها هذه الأيام، وقالت أنها تستمع الكثير من مشاريع الحب والزواج في حياتها، لكنها اعترفت بأن قلبها مشغول بالفن فقط في الوقت الحالي. وصرحت لإيلاف على هامش مشاركتها بمهرجان دمشق السينمائي الثامن عشر أن أكثر ما أعجبها في سورية هم أهلها المضيفون، الذين يضيفون على الأجواء راحة نفسية، فلا يشعر الزائر أنه في بلد غريب، كما أنها أحببت الأسواق الشعبية، وخاصة سوق الحميدية، وأحبت الأعمال اليدوية التي تجبر عن براعة صانعيها، مؤكدة أنها وو والدتها اشترتا الكثير من هذه المصنوعات. وقالت: أن هناك مشاريع في السينمات لكنها لم تأخذ قراراً بها بعد، إلا أنها حسمت أمرها بالمشاركة في مسلسل "وادي الملوك"، وهو عمل صعيدي للأديب عبد الرحمن الأبنودي، ومن إخراج سني صالح. أما المشروع التلفزيوني الآخر فهو المسلسل الكوميدي "كيد النساء" مع الفنانة فيفي عبده. وفي الغناء، أكدت سمية أن اليومها الجديد جاهز، وهو عبارة عن جولة حول الوطن العربي، تقدم فيه أغنية من كل بلد.



اسياسيل
لجعلنا اليوم

عيد ميلادك

كل عام وأنتم بخير

تتمنى لكم أسياسيل دوام الصحة والعافية بحلول عيد الأضحى المبارك أعاده الله عليكم باليمن والبركة.

مرکز خدمات المستهلكين على الترميم ١١١ www.ksai.com